جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم أصول التربية

بدائل مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات تحقيق القدرة التنافسية

بحث مقدم للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

"تخصص أصول التربية"

إعداد

لطفي فاروق طه زعزع

موجه لغة عربية

إشراف

أ.د / علي السيد الشخيبي
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د / لمياء محمد أحمد السيد
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة عين شمس

د / دينا إبراهيم أحمد جمال الدين
مدرس أصول التربية
كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحث: لطفي فاروق طه زعزع.

عنوان الرسالة : بدائل مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء متطلبات تحقيق القدرة التنافسية

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية .

القسم التابع له: قسم أصول التربية .

اسم الكلية: كلية التربية .

اسم الجامعة: جامعة عين شمس .

سنة المنح: ٢٠١٩ .

كلية التربية
قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: لطفي فاروق طه زعزع .

عنوان الرسالة : بدائل مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء متطلبات تحقيق القدرة التنافسية

الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص " أصول التربية " .

لجنة الإشراف على الرسالة

١- أ.د / علي السيد الشخيبي

أستاذ أصول التربية ، بقسم أصول التربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢ - .د / لمياء محمد أحمد السيد

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية – كلية التربية ، جامعة عين شمس

٣- د/ دينا ابراهيم أحمد جمال الدين

مدرس أصول التربية ، بقسم أصول التربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

الدراسات العليا :

تاريخ المناقشة : / / ٢٠١٩ .

ختم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ : / /
٢٠١٩

موافقة مجلس الكلية: موافقة مجلس الجامعة :

/ / ٢٠١٩ / / ٢٠١٩

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم﴾

﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُون﴾

[النمل:٨٨]

﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُور ، ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِير﴾

[الملك:٣ ، ٤]

صَدَقَ اللّهُ الْعَظِيم

" إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتابا في يومه إلا قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان يُستحسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرِك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العِبَر، وهو دليل على استيلاء النقص على سائر البشر"

(العماد الأصفهاني ٥١٩- ٥٩٧/ ١١٢٥- ١٢٠١)

إهداء

إلى روح والدي الطاهرة . .

إلى والدتي الحنونة . .

إلى زوجتي الصَّبورة . .

إلى ابنتيَّ الأحباء (فرح وسلمى) . .

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء . .

إلى أساتذتي وعلمائي الأجلاء . .

وأخيرا . .

إلى روح أستاذي ومعلمي أ .د / على السيد الشخيبي ، أنعم الله على ذِكره في الدنيا . . بطول البقاء . .

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

في هذا المقام الجليل لا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير، وبمزيد من الامتنان والإجلال إلى روح المربى الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ **علي السيد الشخيبي (رحمه الله)** على ما قدمه للباحث (قبيل وفاته) من توجيهات علمية، ولمسات تربوية، ورعاية أبوية، والذي طالما أثرى الباحث والباحثين من فيض علمه وصائب رؤيته، فاللهم اجزه عنا خير الجزاء، وأكرم مثواه، واجعل الجنة مستقره ومأواه .. يا رب العالمين.

كما أتوجه بخالص الإعزاز والتقدير للأستاذة الدكتورة/ **لمياء محمد أحمد السيد** لما قد تحملته من عناء ومشقة إخراج هذا البحث العلمي، ومتابعتها المستمرة لكل خطوة خطاها الباحث في سبيل إنجازه، فلم تبخل بعلمها ووقتها وتوجيهاتها البناءة، التي كان لها الأثر البالغ في تحفيز الباحث لمزيد من التعمق في الفكر؛ لإتمام هذا البحث وإخراجه في شكله النهائي، فلقد كانت للباحث نعم المثل الخلقي الطيب، فلسيادتها جزيل الشكر وجميل العرفان.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير للدكتورة/ **دينا إبراهيم جمال الدين** ، التي كانت للباحث خير مثال "للقيمة والمعنى"، فلم تبخل على الباحث بوقتها وعلمها، ليشرُف هذا الجهد المتواضع بالاستفادة الجمة من توجيهاتها البناءة، فلها عظيم الاحترام والتقدير، وجزاها الله خير الجزاء.

ولقد شرُفَ هذا البحث بموافقة عالمِين جليلين وعلَمين من أعلام التربية على مناقشته والحكم عليه، ألا وهما: سعادة الأستاذ الدكتور/ **مهنى غنايم**، أستاذ أصول التربية بكلية التربية، جامعة المنصورة، الذي أفاض على الباحث من فيض علمه وكريم خلقه، وتحمل معاناة السفر، أسأل الله العلي العظيم أن يمتعه بالصحة والعافية. وسعادة الأستاذ الدكتور/ **طلعت عبدالحميد** ، أستاذ أصول التربية بكلية التربية، جامعة عين شمس .. ومنحي الفرصة للاستفادة من علمه الواسع، ورؤيته التربوية العميقة.. فلهما جزيل الشكر وجميل العرفان، وجزاهما الله عني خير الجزاء.

وختاما.. أتقدم بكل الحب والتقدير إلى السادة محكمي أداة الدراسة، وفي مقدمتهم سعادة الأستاذ الدكتور/ **جمال الدهشان** عميد كلية التربية، جامعة المنوفية.. وكل من ساعد الباحث في تطبيق أداة الدراسة، والشكر موصول لأسرة قسم أصول التربية بالكلية، لقد كانوا جميعا للباحث نعم الناصح الأمين، ومثالا لمعين العلم الذي لا ينضب، والعزيمة التي لا تنفد.

وبعد .. فإن كنت قد وُفِّقت فمن الله، وحسبي أنى اجتهدت.. وإن كنت أخطأت فمن نفسي والشيطان. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. { وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين }

الباحث

فهرس محتويات البحث

أولا: قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **الإطار العام للبحث**	١ -٢٧
مقدمة	٢
مشكلة البحث	٨
أهداف البحث	١٠
أهمية البحث	١٠
حدود البحث	١١
أدوات البحث	١١
منهج البحث	١٢
مصطلحات البحث	١٢
الدراسات السابقة	١٤
خطوات البحث	٢٧
الفصل الثاني **التحديات المعاصرة وتأثيرها على نظام إعداد المعلم في مصر**	٢٨ ــ ٦٤
تمهيد	٢٩
المحور الأول : التحديات الخارجية	٣١
أولا : التحديات العولمية	٣١
(١) العولمة	٣١
أ- الآثار التربوية للعولمة .	٣٢
ب- نظام إعداد المعلم والعولمة.	٣٥
(٢) العولمة الاقتصادية	٣٧
أ- الآثار التربوية للعولمة الاقتصادية.	٣٨
ب- نظام إعداد المعلم والعولمة الاقتصادية.	٤١
(٣) العولمة الثقافية	٤٤
أ- الآثار التربوية للعولمة الثقافية.	٤٥
ب- نظام إعداد المعلم والعولمة الثقافية.	٤٦
ثانيا : التحديات العلمية والتكنولوجية	٤٧
(١) الثورة العلمية والتكنولوجية:	٤٨

أ-الآثار التربوية للثورة العلمية التكنولوجية	٤٩
ب- نظام إعداد المعلم و الثورة العلمية التكنولوجية	٥١
(٢) المعلوماتية:	٥٢
أ-الآثار التربوية للمعلوماتية.	٥٢
ب- نظام إعداد المعلم و المعلوماتية.	٥٤
(٣)مجتمع المعرفة	٥٥
أ- الآثار التربوية لمجتمع المعرفة.	٥٥
ب- نظام إعداد المعلم ومجتمع المعرفة.	٥٧
المحور الثاني: التحديات الداخلية	٥٩
أولا: ديمقراطية التعليم	٦٠
ثانيا: الزيادة السكانية	٦١
خلاصة الفصل	٦٣
الفصل الثالث **نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الواقع والمشكلات)**	٦٤ - ٩١
تمهيد	٦٥
أولا: مدخل تاريخي	٦٥
ثانيا: إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالجامعات المصرية	٦٨
ثالثا: ماهية إعداد المعلم	٧١
(١) إعداد المعلم	٧١
(٢) تأهيل المعلم	٧٢
(٣) تدريب المعلم	٧٢
(٤) تكوين المعلم	٧٤
رابعا: نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي	٧٤
(١) فلسفة نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي	٧٥
(٢) أهداف نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي	٧٧
(٣) نظم وسياسات القبول	٧٨
(٤) نظام ومدة الدراسة	٧٩
(٥) عضو هيئة التدريس(معلم المعلم)	٨٠
(٦) جوانب برامج الإعداد	٨٢
أ- الجانب المهني (التربوي)	٨٢
ب- الجانب الأكاديمي(التخصصي)	٨٤
ج- الجانب الثقافي العام	٨٦
د- جانب التدريب العملي	٨٨
(٧) الطالب/المعلم	٨٩
خلاصة الفصل	٩١

الفصل الرابع الإطار الفكري الفلسفي للقدرة التنافسية	٩٢ – ١٣١
تمهيد	٩٣
أولا: مفهوم التنافسية	٩٤
(١) التنافسية من المنظور الاقتصادي	٩٥
(أ) التنافسية على مستوى الدولة	٩٦
(ب) التنافسية على مستوى القطاع	٩٧
(ج) التنافسية على مستوى المؤسسة	٩٧
(٢) التنافسية من المنظور التربوي	١٠٠
ثانيا: مفهوم القدرة التنافسية	١٠١
(١) الفرق بين القدرة التنافسية والميزة التنافسية	١٠١
(٢) أسس القدرة التنافسية	١٠٣
(٣) خصائص القدرة التنافسية	١٠٣
(٤) مكونات القدرة التنافسية	١٠٤
(٥) القدرة التنافسية من خلال مدخل الموارد	١٠٦
(٦) مصادر القدرة التنافسية	١٠٧
ثالثا: القدرة التنافسية ونظام إعداد المعلم	١٠٧
(١) مبررات الاهتمام بالتنافسية في نظام إعداد المعلم	١٠٨
(٢) سبل بناء وتنمية القدرة التنافسية	١٠٩
رابعا: تجارب دولية واتجاهات عالمية في إعداد المعلم	١٠٩
(١) تجارب دولية في تطوير نظام إعداد المعلم	١١٠
(أ) الولايات المتحدة الأمريكية.	١١٠
(ب) اليابان	١١٤
(ج) فنلندا	١١٦
(د) الهند	١٢٠
(هـ) كندا	١٢٤
(و) سنغافورة	١٢٤
(ز) كوريا	١٢٥
(ح) فرنسا	١٢٥
(ط) إنجلترا	١٢٦
(٢) اتجاهات عالمية في تطوير نظام إعداد المعلم	١٢٧
خلاصة الفصل	١٣٠

الفصل الخامس **الدراسة الميدانية**	١٣٢ -١٥٩
تمهيد	١٣٣
المحور الأول : **إجراءات الدراسة الميدانية**	١٣٣
أولا: أدوات الدراسة الميدانية	١٣٣
ثانيا: عينة الدراسة الميدانية	١٣٥
ثالثا: المعالجة الإحصائية	١٣٥
المحور الثاني : **نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها**	١٣٦
أولا: فلسفة وأهداف نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي	١٣٦
ثانيا: إدارة كليات التربية شعبة التعليم الأساسي	١٣٩
ثالثا: نظم وسياسات القبول	١٤٥
رابعا: نظام الدراسة ومدتها	١٤٨
خامسا: عضو هيئة التدريس(معلم المعلم)	١٥٠
سادسا: جوانب برامج الإعداد	١٥٣
سابعا: الطالب/المعلم	١٥٦
خلاصة الفصل	١٥٩
الفصل السادس **البدائل المقترحة لتطوير نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**	١٦٠ -١٩٧
تمهيد	١٦٠
أولا: **منطلقات عامة للبدائل**	١٦٠
ثانيا: **البدائل المقترحة لتطوير نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**	١٦٢
(١) البديل الأول: السيناريو المرجعي	١٦٢
(٢) البديل الثاني: السيناريو الإصلاحي	١٦٦
(٣) البديل الثالث: السيناريو الابتكاري	١٦٩
ثالثا: **المقارنة بين البدائل وموازنتها**	١٧٣
(١) فلسفة وأهداف نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي	١٧٣
(٢) إدارة كليات التربية شعبة التعليم الأساسي	١٧٤
(٣) نظم وسياسات القبول	١٧٦
(٤) نظام الدراسة ومدتها	١٧٧
(٥) عضو هيئة التدريس(معلم المعلم)	١٧٨
(٦) جوانب برامج الإعداد	١٨٠
(٧) الطالب/المعلم	١٨٢

رابعا: البديل المقترح لتطوير نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي	١٨٣
(١) مبررات اختيار البديل المقترح	١٨٣
(٢) المعالجة التفصيلية للبديل المقترح	١٨٤
(٣) متطلبات تنفيذ البديل المقترح	١٨٨
(٤)معوقات متوقعة لتنفيذ البديل المقترح ، وسبل التغلب عليها	١٩٥
خاتمة	١٩٦
مقترحات ببحوث أخرى	١٩٧
مراجع البحث	١٩٨ – ٢٢٢
أولا: المراجع العربية	١٩٩- ٢١٩
ثانيا: المراجع الأجنبية	٢١٩- ٢٢٢
ملاحق البحث	٢٢٣- ٢٤٢
ملحق رقم (١): قائمة المحكمين	٢٢٤
ملحق رقم (٣): الاستمارة في صورتها المبدئية	٢٢٥- ٢٣٣
ملحق رقم (٢): الاستمارة في صورتها النهائية	٢٣٤- ٢٣٩
ملخص البحث باللغة العربية	١- ٧
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	١- ٧

ثانيا: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	يوضح المقارنة بين الميزة التنافسية والقدرة التنافسية	١٠٢
٢	يوضح استجابات عينة البحث حول فلسفة وأهداف نظام الإعداد	١٣٦
٣	يوضح استجابات عينة البحث حول فلسفة وأهداف نظام الإعداد	١٣٧
٤	يوضح استجابات عينة البحث حول فلسفة وأهداف نظام الإعداد	١٣٨
٥	يوضح استجابات عينة البحث حول إدارة كليات التربية (شعبة التعليم الأساسي)	١٣٩
٦	يوضح استجابات عينة البحث حول إدارة كليات التربية (شعبة التعليم الأساسي)	١٤٠
٧	يوضح استجابات عينة البحث حول إدارة كليات التربية (شعبة التعليم الأساسي)	١٤١
٨	يوضح استجابات عينة البحث حول نظم وسياسات القبول	١٤٥
٩	يوضح استجابات عينة البحث حول نظم وسياسات القبول	١٤٦
١٠	يوضح استجابات عينة البحث حول نظم وسياسات القبول	١٤٧
١١	يوضح استجابات عينة البحث حول نظام الدراسة ومدتها	١٤٨
١٢	يوضح استجابات عينة البحث حول نظام الدراسة ومدتها	١٤٩
١٣	يوضح استجابات عينة البحث حول نظام الدراسة ومدتها	١٤٩

١٤	يوضح استجابات عينة البحث حول عضو هيئة التدريس (معلم المعلم)	١٥٠
١٥	يوضح استجابات عينة البحث حول عضو هيئة التدريس (معلم المعلم)	١٥١
١٦	يوضح استجابات عينة البحث حول عضو هيئة التدريس (معلم المعلم)	١٥٢
١٧	يوضح استجابات عينة البحث حول جوانب برامج الإعداد	١٥٣
١٨	يوضح استجابات عينة البحث حول جوانب برامج الإعداد	١٥٤
١٩	يوضح استجابات عينة البحث حول جوانب برامج الإعداد	١٥٥
٢٠	يوضح استجابات عينة البحث حول الطالب/ المعلم	١٥٦
٢١	يوضح استجابات عينة البحث حول الطالب/ المعلم	١٥٧
٢٢	يوضح استجابات عينة البحث حول الطالب/ المعلم	١٥٨
٢٣	يوضح المقارنة بين البدائل الثلاثة حول فلسفة وأهداف نظام الإعداد	١٧٣
٢٤	يوضح المقارنة بين البدائل الثلاثة حول إدارة كليات التربية (شعبة التعليم الأساسي)	١٧٤
٢٥	يوضح المقارنة بين البدائل الثلاثة حول نظم وسياسات القبول	١٧٦
٢٦	يوضح المقارنة بين البدائل الثلاثة حول نظام الدراسة ومدتها	١٧٧
٢٧	يوضح المقارنة بين البدائل الثلاثة حول عضو هيئة التدريس(معلم المعلم)	١٧٨
٢٨	يوضح المقارنة بين البدائل الثلاثة حول جوانب برامج الإعداد	١٨٠
٢٩	يوضح المقارنة بين البدائل الثلاثة حول الطالب/ المعلم	١٨٢
٣٠	يوضح الوزن النسبي لجوانب برامج الإعداد	١٩٢

ثالثا: قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	أنواع القدرات التنافسية	١٠٤
٢	شقا القدرة التنافسية	١٠٥
٣	القدرة التنافسية لنظام إعداد المعلم	١٠٥
٤	القدرة التنافسية لنظام إعداد المعلم من خلال مدخل الموارد	١٠٦

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- أدوات البحث
- منهج البحث
- مصطلحات البحث
- الدراسات السابقة
- خطـوات البحـث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقـــدمـــة

لقد شهد العالم المعاصر تطورات سريعة في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية، وأيضا المعرفية، ففي إطار العالمية وثورة الاتصالات والثورة التكنولوجية زاد التشابك والانفتاح بين الدول؛ مما جعل العالم الآن بلا حواجز، وبلا حدود، وهو أشبه ما يكون بقرية كونية صغيرة.

إن هذا الانفتاح بين دول العالم، وخاصة في المجال الاقتصادي، يضع الدول جميعها أمام تحدي المنافسة العالمية والاحتكارات الدولية، وهذا التحدي يجعل من عناصر المنافسة والجودة والتميز المتحكم الوحيد في قوانين السوق خلال المرحلة القادمة؛ بحيث تصبح الدولة التي تملك ميزة نسبية أعلى في الإنتاج والجودة هي التي تحكم السوق، وتحصل على مكونات القوة الجديدة في العالم. (Paul, David A: 2005, p.107)

لذا فقد أصبحت التنافسية أمرا لا مناص منه نحو البقاء أو النمو، إنها قانون الطبيعة في الحياة والإنجاز، ومن ثم البقاء للأصلح، حيث تسعى الدول المتقدمة والنامية إلى الاستحواذ على مصادر القدرة التنافسية، والعمل على زيادتها (صقر، عمر عثمان:٢٠٠٢، ٣٥)، وذلك عرفانا منها بأن التقدم الحقيقي يرتبط بمدى توافر المتطلبات التي تفرضها التنافسية في سوق العمل الذي أصبح بدوره يحتاج إلى أفراد ذوي مهارات جديدة تجعلهم قادرين على الإنتاج بمواصفات ومعايير عالمية (سراج الدين، إسماعيل: ٢٠٠٤، ٣٩)، كما تؤدي سياسة التنافسية إلى تشجيع التنافس، وخلق البيئة المناسبة للابتكار في الأسواق المحلية والعالمية. (الريفي، جيهان حسين وهبة: ٢٠٠٧، ٤٥٠)

وإذا كانت المنافسة في المجال الاقتصادي لها مقوماتها المتعددة إلا إن العامل الحاسم فيها هو العامل البشري؛ وذلك لأن تعليم الأفراد يترتب عليه زيادة مهاراتهم وقدراتهم؛ مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج والدخل، ويعمل على رفع المستوى المعيشي ودعم القوة الاقتصادية للمجتمع، ومن ثم تحسين أوضاع المجتمع الاقتصادية والدولية، ومن ثم دعم قدرته التنافسية. (عبدالعال، علا عادل علي: ٢٠٠٠، ١٤)

من هنا تأتي ضرورة الالتفات إلى مصانع إعداد البشر ألا وهي المؤسسات التعليمية، فالتعليم هو مفتاح القدرة التنافسية، وهو أيضا مفتاح الاقتصاد القوي، وبالتالي يجب أن تولي الدولة اهتماما كبيرا بالتعليم إذا أرادت تحقيق ليس النمو في المجال الاقتصادي وحسب، بل النمو في شتى المجالات. (Epstein, Diana: 2011, p.8)

لقد انتقل التنافس من الشركات إلى مؤسسات التعليم العالي، وهو تنافس من نوع جديد، المحور الرئيس فيه هو الإبداع والتطوير، مما يحتم على أية جامعة ترغب أن تكون ذات قدرة تنافسية عالميا أن تعيد النظر في فلسفتها ونظامها وسياستها، وفي كل ما من شأنه التأثير على قدراتها وتحقيقها لمتطلبات القدرة التنافسية. (الحلبي، سوسن شاكر:٤-٥، ٢٠٠٥)